

يذكر الله عز وجل مواعظ لقمان لابنه في الآيات الآتية:

## أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَلِنَمَّا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ١٢﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِىْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِسْمَاعِيلَ بِوَلَدِهِ هَمْلَةَ أُمَّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤ وَلَئِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْنِىْ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَبْنِىْ أَقْبَرُ الصَّلَاةِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمَكْرِ وَأَصْدَرُ عَلَى مَا أُصَابَكَ بِإِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ وَلَا تَصْعَقْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩﴾

[ لقمان: ١٢ - ١٩ ]

إضاءة

من آداب التلاوة

١. الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
٢. الخشوع والسكينة.
٣. الترتيل وتحسين الصوت.
٤. التدبر.





٣

أقسام كتابي

معناها	الكلمة
العلم النَّافِعُ والعملُ الصَّالِحُ	الْحِكْمَةُ
يُنصِّحُهُ وَيَأْمُرُهُ بِالطَّاعَةِ وَيَذَكِّرُهُ بِالْعَوَاقِبِ	يُعِظُهُ
فِطَامَةٌ	فِصَالُهُ
مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ	مَرَحًا
مُتَكَبِّرٌ وَمُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ	مُخْتَالٍ
اغْتَدَلُ وَتَوَسَّطُ	أَقْصَدُ
اخْفَضْ	اغْضُضْ
أَقْبَحُهَا	أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ

الحلول  
hulul.online

١. ما النعمة التي أنعم الله بها على عبده لقمان؟ وبم أمره حيالها؟



النعمة هي الحكمة، وقد أمره الله تعالى بالشكر  
حيالها



٢. كيف يؤثر شكر النعمة وكفرها في الإنسان؟

من شكر نعمة الله انتفع بها وزادت  
ومن كفر نعمة الله زالت وعاد وبال ذلك عليه.

٣. بم وصى لقمان ابنه؟ ولماذا؟

وصاه باجتناب الشرك وإقامة الصلاة والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر والصبر والتواضع  
لأن في التمسك بهذه الآداب صلاح الدين والدنيا.

٤. لم طالبت الآيات بالصبر على المصاب بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

لأن الإنسان إذا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ابتلى  
فلابد له من الصبر وعدم ترك هذا الواجب

هـ. إن وصايا لقمان صالحة لكل مسلم لكونها صادرة من حكيم. آتي من الآيات  
القرآنية (شفهيا) بنصيحة لكل من:  
■ يُقَصِّرُ في أداء الصلاة. (يا بني أقم الصلاة)

■ يُقَصِّرُ في حق والديه (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن)  
■ ينكر الحق كِبَرًا وعلوًا. (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً)

■ ينظر إلى المحرمات.

(يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في  
صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله)

ملاحظات

٣

أحكام شريعة



١. أضع كُل عبارة من العبارات الآتية أمام التعليق المناسب لها في الجدول:

أ. يظهر لنا من هذه الآيات أن لقمان لم يكن نبياً.

ب. الشرك ظلمٌ عظيم.

ج. ورد قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ...﴾ بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

العبارة	التعليق
ج	لئلا يفسد الداعي إلى العقيدة بالقصوة ما يصلحه بالكلام.
أ	لأنه لا يخفى على الله من أعمالهم خافية.
ب	لأن الله لم يمتن عليه بوحى ولا بكلام الملائكة.
	لأن فيه تسوية بين من يستحق العبادة وهو الله عز وجل ومن لا يستحقها وهو المخلوق.

٢. إن وصايا لقمان لابنه تجمع بين التوحيد والعبادات البدنية والخلق الاجتماعي، استدل من الآيات على:

أ. التوحيد:

(يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)

ب. العبادات البدنية:

(ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً)

ج. الخلق الاجتماعي:

(يا بني أقم الصلاة)





٣. أكمل ما يأتي:

أ. من فوائد المحافظة على أداء الصلاة:

١. التقرب من الله عز وجل
٢. النهي عن الفحشاء
٣. فتحها أبواب الرزق.

ب. الإحسان إلى الوالدين يكون بـ:

١. القيام بمؤننتهما وتجنب ما يسيء إليهما.
٢. الدعاء لهما
٣. إطاعتهما وبرهما

ج. يترتب على شيوع الالتزام بهذه الوصايا في المجتمع المسلم:

١. اجتناب الشرك ومراقبة الله في القول والفعل
٢. تجنب التفاخر على الناس.
٣. بر الوالدين والتأدب معهما

ملاحظات

٣

أدراك شاكوي



٤. من مناهج المفسرين التي أخذ بها السلف الصالح تفسير القرآن الكريم بالقرآن.

أجيب عن الأسئلة الآتية بالاستفادة من الآيات الأخرى المشابهة لها:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ [لقمان: ١٢].

وفي سورة البقرة قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

أ. لماذا كانت الحكمة من النعم التي تستوجب الشكر؟

لأنها خير كثير، فالحكمة أن يجتمع للإنسان العلم النافع والعمل الصالح

قال تعالى: ﴿يَبْنِي أَعْمَرَ الصَّلَاةَ وَأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبَرَ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧].

وقوله في سورة الأحقاف: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

ب. ما علاقة ما تحته خط في الآية الأولى بما سبقه؟

أي أن هذه الوصايا من الأمور التي يعزم عليها ويهتم بها.



٥. قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ اِيْنَّا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ أَوْ

فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ﴾ [نعمان: ١٦].

من الآية السابقة أحدد الكلمة التي توافق الدلالة المناسبة لها في الجدول الآتي:

الكلمة	ما تدل عليه
مثقال حبة من خردل	التناهي في الصغر
في صخرة	الخفاء
أوفي السماوات	البعد المكاني
أوفي الأرض	أظلم الأماكن (الظلمات)
يأت بها الله	العلم والإحاطة والدقة والقدرة النافذة

٦. قال تعالى: ﴿اِنَّ اَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [نعمان: ١٨].

بم شبه الله من يجهر بصوته أكثر من الحاجة؟ وما الغرض من هذا التشبيه؟

شبهه بصوت الحمار

الغرض: التفسير من هذا الفعل



٧. قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾. [لقمان: ١٨].

في هذه الآية ينهى لقمان ابنه أن يميل بوجهه تكبراً بقوله: (وَلَا تُصَغِّرْ) لَأَنَّ (الصَّغْرَ) هو داءٌ يصيب الإبل فيلوي أعناقها أو رؤوسها.

من خلال هذا المعنى أبين التشبيه الذي تشير إليه الآية وأثره في النفس.

شبه المتكبر الذي يميل بوجهه تكبراً بالأبل التي أصابها داء الصعر

أثره في النفس: التنفير من هذا الفعل السيء

٨. أصل بين الأسلوب في قائمة (أ) والغرض منه في القائمة (ب):

التأدب مع الله والناس

(يَا بُنَيَّ)

التحجب والشفقة

(وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)

التأكيد

النهى عن التكبر والاستحقار

(وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ)





ملاحظات

٣

أحكام شريعة

١. أقرأ الوصايا الآتية وأنتبه إلى تحقيق أحكام التجويد المطلوبة:

أ. الإدغام: قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [نعمان: ١٢].

ب. الإظهار: قال تعالى: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [نعمان: ١٣].

ج. الإخفاء: قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ

أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ... الآية﴾ [نعمان: ١٦].

٢. أستظهر خمس آيات من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ﴾ [نعمان: ١٣].

الحلول  
 الحلول اون لاين  
 hulul.online





الخطوة الثالثة من خطوات القراءة المتعمقة:

أقرأ

- القراءة للموضوع بتركيز وانتباه للبحث عن أجوبة للأسئلة المطروحة.
- القراءة لتعديل الأسئلة بناءً على نتائج القراءة.

١. أعيُن الجملة التي تحمل الفكرة الرئيسة في الفقرة الآتية:

صَالِحُ المَأْمُونُ ملكُ الرُّومِ على  
أَنْ يأخذَ ما عنده من كتبِ القدماءِ،  
وأرسلَ بعوثًا من ثقاتِ المسلمين  
والنصارى لنسخِ ما يَضمُّ ملكُ الرُّومِ  
بإخراجه من الكتبِ، فاجتمع للمأمون  
بذلك خزانةٌ عظيمةٌ من الكتبِ.

الجملة الرئيسة:

صالح المأمون ملك

الروم

على أن يأخذ ما عنده

من كتب القدماء

أتذكر

ما تعلمته في الوحدة الثانية  
حول الخطوة الثانية من  
خطوات القراءة المتعمقة  
(الأسئلة).

٢. أُستطلِع مع مجموعتي الفِقرات الآتية لتحديد الفكرة الرئيسة، ثُمَّ أُحوّل الفكرة إلى سؤال:

ملاحظات

الفِقرة	الفكرة
١. كَانَ ابن جبير شغوفًا بالارتحال والأسفار، فخرج إلى مكة المكرمة، وبلاد الشرق، والأندلس...	شغف وحب ابن جبير بالارتحال والأسفار
السؤال	بم كان ابن جبير شغوفًا؟

الفِقرة	الفكرة
٢. نشأ صلاح الدين الأيوبي ذكيًا نشطًا محبًا للعلم والعلماء، ونال نصيبًا وافرًا من العلوم الدينية وفنون الفروسية....	نشأة صلاح الدين الأيوبي
السؤال	كيف نشأ صلاح الدين الأيوبي؟

الفِقرة	الفكرة
٣. جابر بن حيّان أقدم علماء العرب في الكيمياء وأكبرهم شهرةً، وقد ألّف كتبًا كثيرةً، ونُقِلَ عدد كبير منها إلى اللغة اللاتينية، كما نُقِلَ بعضها إلى اللغة الفرنسية....	جابر بن حيّان أقدم علماء العرب في الكيمياء
السؤال	من أقدم علماء العرب في الكيمياء؟



إضاءة

قد لا تجيب الفقرة عن السؤال المطروح أو تجيب عنه وعن أشياء أخرى، فإذا كان كذلك يجب تعديل السؤال، أو إضافة سؤال آخر إليه.

٣. أقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب مع مجموعتي عن المطلوب:

قسم الإمام البخاري كتابه (الجامع الصحيح) أقساماً، سمى كل قسم منها كتاباً، وقسم كل كتاب أبواباً، رتبها ترتيباً فقهياً، فبدأ بـ (كتاب الوحي)، فـ (كتاب الإيمان)، فـ (كتاب العلم)، فـ (كتاب الوضوء) .. وهكذا. وجمع البخاري فيه ما تفرق من أحاديث الرسول ﷺ في الأمصار، فلم شتاتها، وحقق وحدتها، وبحث أصولها وزواتها.

أ. الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة هي:

تقسيم الإمام البخاري لكتابه (الجامع الصحيح)

ب. السؤال المناسب لمحتوى الفقرة السابقة هو:

كيف قسم الإمام البخاري كتابه (الجامع الصحيح)؟

٤. أعود لقراءة الفقرة السابقة للبحث عن إجابة للسؤال (أضع خطوطاً تحت أجزاء الإجابة).

٥. أقرأ ما كتبت مجموعتي، وأستمع لما كتبت المجموعات الأخرى؛ لاكتشف إن كان السؤال الذي وضع للفقرة دقيقاً أم لا.

أ. هل حوت الفقرة تفصيلات أوسع من السؤال الذي وضع؟

لا

ب. ما رأيك لو تضيف سؤالاً آخر؟ أو تغير السؤال الذي وضعته بسؤال أكثر دقة؟

ماذا تعرف عن كتاب الجامع الصحيح للبخاري؟